

دور الذكاء الاصطناعي في توجيه تغطية الإعلام للنزاعات الدولية دراسة تحليلية من المستوى الثاني لاستراتيجيات التحكم بالمحتوى

الباحثة/ شيماء سيد صالح*

إشراف: أ.د. عصام نصر سليم**

ملخص الدراسة:

تتناول الدراسة دور الذكاء الاصطناعي في توجيه التغطية الإعلامية للنزاعات الدولية، في ظل تصاعد استخدام تقنيات مثل التزييف العميق، مما يهدد مصداقية الإعلام ويؤثر في تشكيل الرأي العام. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل المستوى الثاني للدراسات المنشورة بين عامي ٢٠٢٣م و٢٠٢٥م، بهدف الكشف عن استراتيجيات التحكم في المحتوى الإعلامي.

وأظهرت النتائج استخدام الإعلام لاستراتيجيات تأطير وتحيز سياسي، والاعتماد على المصادر الرسمية، إلى جانب الخطاب العاطفي وتكرار الرسائل الموحدة. كما توصلت الدراسة إلى أربع آليات يستخدمها الذكاء الاصطناعي في هذا السياق: إنتاج محتوى مشوّه، وتوجيه رسائل عاطفية تركز على التأثير النفسي والسلوكي في الجمهور، وتعزيز الانتشار الخوارزمي، الذي مكّن الذكاء الاصطناعي من التعلم من الأنماط السابقة ومتابعة الاتجاهات الناشئة، ما أتاح له تقديم إنذارات مبكرة دقيقة بشأن احتمالية اندلاع الأزمات الدولية، وأخيرًا تنظيم المواجهة من خلال التشريعات والتقنيات.

وتقترح الدراسة تطوير أدوات لمواجهة التضليل، وتعزيز وعي الجمهور بخطورة الذكاء الاصطناعي في الإعلام أثناء النزاعات، مع إطلاق مراكز وطنية للاتصالات الاستراتيجية والأمن المعلوماتي لتنسيق الجهود ضد الحملات التضليلية، وإطلاق حملات إعلامية ومجتمعية لتوعية الجمهور بكيفية التعامل مع الأخبار الكاذبة.

الكلمات الدالة:

الذكاء الاصطناعي - التغطية الإعلامية - الصراعات الدولية - التضليل الإعلامي - استراتيجيات التحكم في المحتوى.

* باحثة دكتوراه بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام -جامعة القاهرة
** أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام -جامعة القاهرة

The Role of AI in Directing Media Coverage of International Conflicts: A Second-Level Analytical Study of Content Control Strategies

Shimaa Sayed Saleh*

Subervised by: Prof. Dr. Essam Nasr Selim**

Abstract:

This study explores the role of artificial intelligence (AI) in shaping media coverage of international conflicts, particularly in light of the growing use of technologies such as deepfakes, which threaten media credibility and influence public opinion. The research adopts a second-level analysis of studies published between 2023 and 2025, aiming to uncover content control strategies in media reporting.

The findings reveal the use of framing strategies, political bias, reliance on official sources, emotional rhetoric, and the repetition of unified messages. The study identifies four mechanisms through which AI influences media content in this context: the generation of distorted content, the dissemination of emotionally charged messages targeting psychological and behavioral impact, the enhancement of algorithmic dissemination—where AI learns from past patterns and monitors emerging trends to issue accurate early warnings of potential international crises—and finally, the regulation of response through legislative and technological measures.

The study recommends the development of tools to counter misinformation, raising public awareness about the dangers of AI in conflict-related media coverage, establishing national centers for strategic communication and information security to coordinate efforts against disinformation campaigns, and launching media and community initiatives to educate the public on how to critically engage with false news.

Keywords:

Artificial Intelligence - Media Coverage - International Conflicts - Media Misinformation - Content Control Strategies.

* PhD Researcher – Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Cairo University

** Professor, Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Cairo University

مقدمة الدراسة:

يواجه الإعلام المعاصر تحديات جسيمة في تغطية النزاعات الدولية، حيث يشهد تحولات عميقة بفعل التطور السريع في التكنولوجيا والتغيرات السياسية والاقتصادية. فلم يعد دور الإعلام يقتصر على نقل الحقائق أو تقديم الأخبار بحيادية، بل بات أداة استراتيجية تستخدمها الدول لتوجيه الرأي العام وتشكيل السرديات وفق مصالحها. وفي ظل هذه التغيرات، تبرز مسألة التوازن بين أخلاقيات المهنة الإعلامية والمصالح السياسية كأحد أهم التحديات التي تواجه الإعلام اليوم. من بين هذه التحديات، تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي. هذا التطور، رغم أنه يساهم في تحسين سرعة ودقة التغطية، إلا أنه زاد من خطورة الإعلام كأداة في النزاعات. فالتلاعب بالصور والفيديوهات باستخدام الذكاء الاصطناعي أصبح وسيلة فعالة لتضليل الجماهير، مما يؤدي إلى خلق واقع إعلامي مشوه يعكس مصالح الدول على حساب الحقائق والموضوعية. كما تُستخدم هذه التقنيات لتعزيز روايات معينة في النزاعات، مما يؤدي إلى تصعيد الأوضاع وتعقيدها. والإعلام الحديث، بفضل تطوراته التقنية، لم يعد مراقباً للنزاعات فحسب، بل أصبح في بعض الأحيان جزءاً من تلك النزاعات، سواء من خلال دعم مواقف حكومات معينة أو نشر محتويات تخدم أطراف الصراع. وهذا يثير تساؤلات حيوية حول دور الإعلام في تعزيز السلام أو تأجيج الصراعات.

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الذي يمارسه الذكاء الاصطناعي في توجيه التغطية الإعلامية للنزاعات الدولية، من خلال دراسة تحليلية من المستوى الثاني لاستراتيجيات التحكم بالمحتوى المعتمدة في المؤسسات الإعلامية، وذلك بهدف الكشف عن كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد أولويات التغطية، وصياغة الأطر الإعلامية، وتوجيه الرسائل الإعلامية بما يخدم توجهات سياسية أو اقتصادية أو أيديولوجية في سياقات النزاع.

أولاً: مشكلة الدراسة

تم اختيار مشكلة الدراسة لعدة أسباب:

١. الانتشار السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي يشكّل تحدياً متزايداً أمام وسائل الإعلام، حيث تتفاقم هذه التحديات في سياق النزاعات الدولية، فيتم استخدامه لإنتاج وترويج محتوى مزيف عالي الدقة، مثل "التزييف العميق".
٢. هذا المحتوى الإخباري المدعوم بالذكاء الاصطناعي يسهم في طمس الحدود بين الحقيقة والتضليل، مما يصعب على الجمهور التمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات المفبركة.
٣. هذا المحتوى الإخباري المدعوم بالذكاء الاصطناعي يسهم في تآكل الثقة بالمصادر الإعلامية، ويزيد من صعوبة تمييز المعلومات الحقيقية، ويمنح أطراف النزاع أدوات قوية للتحكم في السرد الإعلامي وتأجيج الصراعات.
٤. تمنح تقنيات الذكاء الاصطناعي أطراف النزاع أدوات فعالة للتحكم في السرد الإعلامي وتوجيهه بما يخدم مصالحهم، بل وتأجيج حدة الصراعات.

كل ذلك يبرز الحاجة الماسة إلى معرفة الدور الفعلي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في توجيه التغطية الإعلامية للنزاعات الدولية، والتي أشارت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال خلال

الفترة الزمنية من عام ٢٠٢٣م حتى عام ٢٠٢٥م، والكشف عن استراتيجيات التحكم في المحتوى ضمن هذا الإطار. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على خطورة تأثير الذكاء الاصطناعي بهدف الوصول إلى رؤية علمية موضوعية حول هذا التحدي المتنامي.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية

١. إثراء الحقل الأكاديمي بتحليل كافي للدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام مثل التزييف العميق (Deepfake) والتعلم الآلي في إنتاج المحتوى الموجّه، ما يتيح فهماً أعمق لاستراتيجيات التلاعب بالمعلومات.
٢. سد فجوة معرفية في الأدبيات الإعلامية حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتوجيه التغطية الإعلامية للنزاعات الدولية، من خلال دراسة تحليلية من المستوى الثاني ترصد أبرز آليات التأثير والتحكم في المحتوى.
٣. تقديم رؤية استراتيجية لتطورات الإعلام الذكي في النزاعات الدولية وتأثيرها على تشكيل الرأي العام.

ب. الأهمية المجتمعية

١. أهمية توقيت الدراسة، حيث تأتي في ظل تصاعد النزاعات الدولية واحتدام الحروب في مناطق متعددة من العالم، وهو ما يجعل الحاجة ملحة إلى أدوات ومعايير تكشف زيف الأخبار والمحتوى المضلل، وتساعد على حماية المجتمعات من التلاعب الإعلامي.
٢. رفع مستوى الوعي المجتمعي حول مخاطر التلاعب بالمحتوى الإعلامي وتأثيره على الفهم الصحيح للأحداث، وتعزيز الثقة بالإعلام من خلال تسليط الضوء على أهمية التحقق من الأخبار في عصر التكنولوجيا المتقدمة.
٣. الإسهام في تطوير السياسات الإعلامية من خلال تقديم رؤى قد تساعد في الحد من التأثيرات السلبية للذكاء الاصطناعي في الإعلام.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١. رصد وتحليل الدراسات العلمية (رسائل الماجستير والدكتوراه، والبحوث المنشورة في الدوريات المحكمة العربية والأجنبية) ذات الصلة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في توجيه التغطية الإعلامية للنزاعات الدولية، وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٢٣م إلى عام ٢٠٢٥م.
٢. تحليل الدور الذي يمارسه الإعلام والذكاء الاصطناعي في إنتاج وتوجيه المحتوى الإعلامي خلال النزاعات الدولية، مع التركيز على كيفية استخدامه في التضليل والتلاعب بالمعلومات.
٣. استخلاص الاستراتيجيات الإعلامية الرئيسية التي تناولتها الدراسات السابقة خلال الفترة الزمنية (٢٠٢٣م إلى ٢٠٢٥م)، وبيان مدى التحول الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي في آليات عمل الإعلام وأساليبه في معالجة النزاعات.
٤. تقييم تأثير هذه الاستراتيجيات على تشكيل الرأي العام وثقة الجمهور في وسائل الإعلام، خاصة أثناء الأزمات والصراعات بين الدول.
٥. استكشاف الأبعاد الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى موازنة حرية التعبير مع محاربة التضليل.

٦. اقتراح آليات أو أطر تنظيمية للتعامل مع التحديات التي يفرضها استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام أثناء النزاعات، بما في ذلك تعزيز التعاون الدولي والتقنيات المضادة للكشف عن التضليل.

رابعاً: منهج العرض التحليلي:

تتبنى هذه الدراسة منهج التحليل من المستوى الثاني Meta Analysis، وهو منهج كمي وكمي يعتمد على مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية السابقة، بما في ذلك البحوث والدراسات والرسائل العربية والأجنبية باللغة الإنجليزية. ويتم التركيز في هذه الدراسة على تحليل التطورات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، خاصة في تغطية النزاعات الدولية. كما تهدف الدراسة إلى رصد التوجهات العلمية والرؤى البحثية المرتبطة بأخلاقيات الإعلام واستراتيجيات التحكم بالمحتوى، من خلال استعراض وتحليل الأعمال الأكاديمية في هذا المجال من عدة دول.

خامساً: مجتمع وعينة العرض التحليلي:

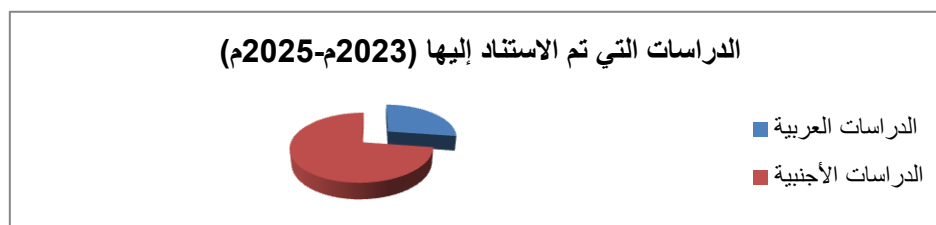
يتكون من الرسائل العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تغطية النزاعات الدولية، في إطار زمني محدد يمتد من عام ٢٠٢٣م حتى عام ٢٠٢٥م. وقد تم جمع العينة البحثية من مجموعة متنوعة من المصادر الأكاديمية، على النحو الموضح في الجدول:

جدول رقم (١)

قواعد البيانات والمصادر العلمية التي تم الرجوع إليها في الدراسة

اتحاد مكتبات الجامعات المصرية	منصة وطنية رقمية	Semantic Scholar	محرك بحث	Taylor & Francis	قاعدة بيانات
بنك المعرفة المصري		Google Scholar			
		Frontiers	قاعدة بيانات	Taylor & Francis	
Emerald	قاعدة بيانات	Research Gate	شبكة أكاديمية	Proquest	
Sage Publication		ERIC	قاعدة بيانات		

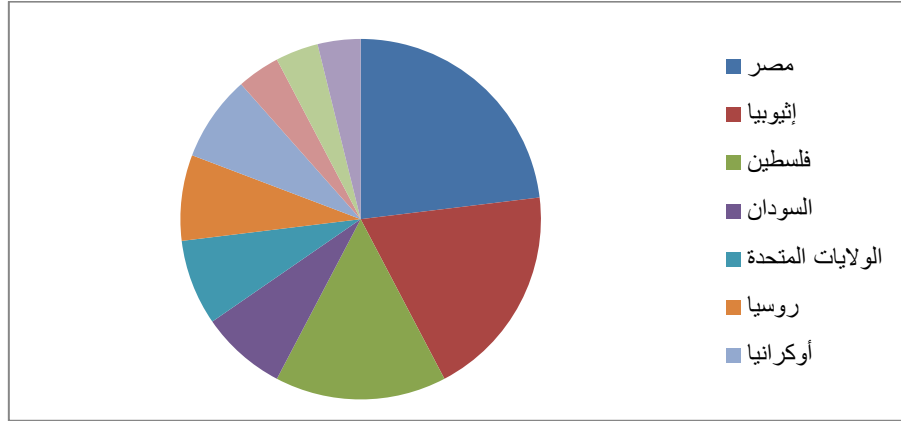
تم الاعتماد في هذه الدراسة على (٣٣) دراسة علمية موثوقة ومتنوعة، منها (٢٤) دراسة أجنبية و(٩) دراسة عربية، تم اختيارها من قواعد بيانات أكاديمية معتمدة لضمان تحليل متكامل للموضوع، كما يوضح الشكل البياني التالي.



شكل (١)

سادساً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دور الإعلام التقليدي والرقمي في تغطية النزاعات الدولية.



شكل (٢)

التوزيع الجغرافي للدراسات السابقة المستخدمة في المحور الأول وفقاً للبلدان أو المناطق التي تناولتها

أ. من حيث المشكلات والأهداف:

حظيت أزمة سد النهضة والتي تعد من النزاعات الدولية البارزة، نظراً لتداخله مع قضايا السيادة والموارد المائية المشتركة بين دول حوض النيل، وارتباطه بمصالح حيوية لكل من مصر، السودان، وإثيوبيا، باهتمام بالغ من قبل عدد كبير من الدراسات، نظراً لما تمثله من قضية استراتيجية تمس الأمن المائي والهوية السياسية لكل من مصر والسودان وإثيوبيا. وقد تنوعت الدراسات في تناولها لهذه القضية ما بين تحليل المضمون الإخباري، واستكشاف أطر المعالجة الإعلامية والاستراتيجيات التي يتم استخدامها، وتقييم مصداقية التغطية، وتحليل الخطاب الموجه للجمهور.

فقد تناولت دراسة شيماء سيد صالح (٢٠٢٤م)^(١) كيفية معالجة موقعي "CNN بالعربية" و"Euronews بالعربية" لقضية سد النهضة، من خلال تحليل أنماط التغطية، والأطر المستخدمة في عرض الموضوع، ما يسلط الضوء على التباين بين المؤسسات الإعلامية الدولية في تغطية النزاعات الإقليمية. وسعت دراسة زينب فراج عمر (٢٠٢٤م)^(٢) إلى استكشاف صورة إفريقيا والعالم العربي في الصحافة المصرية، من خلال تحليل مضمون عدد من القضايا من ضمنها سد النهضة، وذلك بهدف قياس التناول الإعلامي لقضايا القارة الإفريقية من منظور عربي.

كما اهتمت دراسة دراسة ياسمين إسامة عبد المنعم (٢٠٢٣م)^(٣) بتحليل الأطر القانونية والفنية التي استخدمتها الصحف المصرية والإثيوبية والسودانية عند تناولها لسد النهضة، مركزة على كيف تؤثر الخلفيات الوطنية والسياسية للصحف في صياغة محتواها الإعلامي. من جانب آخر، اعتمدت دراسة Ayman, M., & Ibrahim, W. (2023)^(٤) على تحليل خطاب التقارير الإخبارية المصرية والإثيوبية، ساعية إلى فهم الأساليب البلاغية واللغوية التي

يستخدمها كل طرف لتأكيد مواقفه السياسية، وهو ما يعزز أهمية تحليل الخطاب كمنهج لتفكيك التحيزات الإعلامية.

وفيما يخص الدراسات التي تناولت معالجة النزاعات السياسية والحروب الدولية في الإعلام، فإلى جانب الدراسات الخاصة بقضية سد النهضة، اهتمت مجموعة من الدراسات بتحليل التغطية الإعلامية للنزاعات السياسية والحروب، مركزة على دور الأطر الإعلامية والاستراتيجيات السردية في تشكيل الإدراك العام تجاه القضايا الدولية.

فمثلاً قد طرحت دراسة^(٥) **WFi, F., & Maryolanda, Z. (2025)** إشكالية رئيسية تتمثل في: كيف تساهم وسائل الإعلام الأوروبية في دعم الإبادة الإسرائيلية من خلال التغطية الإعلامية القائمة على الدعاية؟،

وفي أعقاب الهجوم الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وما تبعه من رد عسكري مباشر من جانب إسرائيل، تصاعد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ليصل إلى مستوى حرب شاملة أودت بحياة الآلاف. ونظراً لطبيعة الصراع الوحشية وتأثيره العالمي، اضطرت وسائل الإعلام الدولية إلى التفاعل مع السياق التاريخي والسياسي والثقافي المعقد لهذا النزاع. ومن هذا المنطلق، سعت دراسة^(٦) **Sjoberk, E. (2025)** إلى استكشاف الفروقات في التغطية الإعلامية البريطانية والسويدية للصراع، مع التركيز على الكشف عن الأطر الإعلامية والتحيزات التي قد تؤثر بشكل كبير في تشكيل الرأي العام تجاه النزاع.

وحاولت دراسة^(٧) **Abdalbaki, S. (2024)** معرفة الأطر الرئيسية التي تستخدمها كل من الصحف الإنجليزية على الأكثر على مدى ١١ عاماً (٢٠١١م-٢٠٢٢م). وقد قدمت دراسة^(٨) **Tzika, S (2024)** نموذجاً متميزاً من خلال مقارنة تأطير حرب إسرائيل/حماس بحرب روسيا/أوكرانيا، عبر تحليل محتوى الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وهو ما يتيح فهماً دقيقاً لاختلاف المعالجة حسب نوعية النزاع ومكان حدوثه. كما اهتمت دراسة **منى الحديدي وآخرون (٢٠٢٤م)**^(٩) بتغطية القنوات الإخبارية للبرقيات خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٢٣، وركزت على الأدوار المزدوجة للمرأة الصحفية في مناطق النزاع، ما يسلط الضوء على البعد الجنساني في التغطية الإعلامية.

أما دراسة **ضياء الحق محمد (٢٠٢٤م)**^(١٠) فقد حلت استراتيجيات السرد في تغطية القنوات العربية والروسية والغربية للحرب الأوكرانية، مع التركيز على كيف تبني وسائل الإعلام الروايات الوطنية أو الغربية تجاه النزاعات. وفي السياق ذاته، تناولت **فاطمة شعبان (٢٠٢٤م)**^(١١) الأطر الخبرية في تغطية مواقع القنوات العربية لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، وعلاقتها بخطاب الكراهية ضد الجماعات الإسلامية، مبرزةً التداخل بين الأطر الإعلامية والبنية الاجتماعية السياسية.

كما ركزت **رشا عادل لطفي (٢٠٢٤م)**^(١٢) على تحليل الأطر المستخدمة في تغطية مواقع القنوات الأجنبية لصراع فتح وحماس، وهو ما يقدم تصوراً عن كيفية تناول الإعلام الغربي للقضايا الفلسطينية الداخلية.

وركزت بعض الدراسات على العلاقة بين طبيعة التناول الإعلامي، والمتغيرات الثقافية والسياسية والجغرافية، ومدى انعكاسها على الجمهور.

وكشفت دراسة^(١٣) **El Damanhoury, K. (2023)** أثر التشابه السياسي والثقافي بين مصر وإثيوبيا على أطر التغطية في الصحافة الأمريكية، موضحاً كيف تُعيد الصحف تشكيل النزاع بحسب تقارب أو تباعد الأطراف. واهتمت دراسة **محمد هاني عبد العليم (٢٠٢٣م)**^(١٤) بقياس العلاقة بين أنماط التغطية الإعلامية على موقعي قناة الصين الدولية والحرّة، وأثرها على إدراك الجمهور المصري، وهو ما يجمع بين تحليل المحتوى وتحليل التأثير.

ب. الإجراءات المنهجية للدراسة

أغلب دراسات المحور الأول اعتمدت على منهج تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، مع تنوع في الأدوات مثل الاستبيان، المقابلات، وتحليل الخطاب. فمثلاً دراسة **Sjoberck, E. (2025)** والتي اعتمدت على منهجية مختلطة جمعت بين التحليل الكمي للمحتوى والتحليل النوعي للتأطير الإعلامي، وذلك بهدف تقديم قراءة معمقة للطرق التي تعتمد عليها وسائل الإعلام البريطانية والسويدية في صياغة الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. ودراسة **شيماء سيد (٢٠٢٤م)** حيث استخدمت منهج المسح بجانبه الكمي والكيفي، ودمجت بين تحليل المضمون وتحليل الأطر الإعلامية.

وانفردت دراسة **Tzika (2024)** التي استخدمت تحليل المضمون الكمي فقط، مع تطبيق واضح لنظرية التأطير وإطارات سيميتكو وفالكنبرغ. ودراسة **فاطمة شعبان (٢٠٢٤م)** التي استخدمت المنهج التحليلي الوصفي المقارن، مع تركيز على تحليل الخطاب واستراتيجيات التأثير، ما يميزها عن الطابع الكمي البحث في دراسة **Tzika(2024)**. ودراسة **Salsabil M (2024)** التي استخدمت منهج تحليل المضمون الكمي بالاعتماد على قاعدة بيانات واسعة (ليكسيز نيكسيس).

وجمعت دراسة **El Damanhoury, K (2023)** بين تحليل المضمون والاستبيان، وهو ما يجعله أكثر شمولاً في أدواته.

وفيما يخص أدوات جمع البيانات. فمعظم الدراسات استخدمت أداة تحليل المضمون، سواء بمفردها أو بالتكامل مع أدوات أخرى. على سبيل المثال دراسة كل من **Tzika و شيماء و El Damanhoury** واللاتي استخدمن تحليل المضمون الكمي والكيفي. وفيما يخص دراسة **فاطمة شعبان (٢٠٢٤م)** فقد دمجت بين تحليل المضمون وتحليل الخطاب.

تنوع العينة كان منهجاً مشتركاً، سواء في اختيار القنوات، الصحف، أو الجمهور. ففي دراسة **WFi, F., & Maryolanda, Z. (2025)** اعتمدت على منهج وصفي تحليلي نوعي، يهدف إلى تحليل أشكال الدعاية الإعلامية التي تبثها بعض الوسائل الإعلامية الأوروبية، من خلال استقراء مضمون الأخبار المنشورة بشأن العدوان الإسرائيلي على فلسطين، والتركيز على أدوات اللغة والدلالات المستخدمة في الخطاب الإعلامي الأوروبي. أما دراسة **Tzika (2024)** اختارت ثلاث صحف دولية متنوعة لغوياً وجغرافياً. ودراسة **فاطمة شعبان**

(٢٠٢٤م) ركزت على قنوات ناطقة بالعربية في يوتيوب باستخدام العينة العمدية. ودراسة شيماء سيد صالح (٢٠٢٤م) اختارت محتوى منشور على مواقع محددة.

وكل من دراسة (Abdalbaki (2024) ، ورشا عادل (٢٠٢٤م)، El Damanhoury (2023) اعتمدن على عينة كبيرة من المقالات الإخبارية والصور.

وجمعت دراسة كل من زينب فراج عمر (٢٠٢٤م)، ومنى الحديدي وآخرون (٢٠٢٤م) وياسمين أسامة عبد المنعم (٢٠٢٣م) ما بين المنهج المسحي التحليلي والمنهج المقارن، حيث اعتمدت دراسة زينب فراج عمر (٢٠٢٤م) على تحليل الخطاب الإعلامي لعدد ١٨٣٨ مادة صحفية متنوعة بالصحف العربية والإفريقية (عينة الدراسة) خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٢٠م حتى عام ٢٠٢٢م، وتضمنت الصحف العربية من المملكة العربية السعودية؛ موقعي الرياض وعكاظ، ومن المملكة الأردنية الهاشمية؛ موقعي الدستور والرأي، وموقعي الأهرام والمصري اليوم من جمهورية مصر العربية ، وموقعي المساء اليوم والعلم من المملكة المغربية، وعلى الجانب الإفريقي، شملت عينة الصحف الإفريقية موقعي the Ethiopian herald، adis standard من إثيوبيا، وموقعي The daily nation و The standard، ومن نييجيريا The guardian و The punch ، ومن جنوب إفريقيا موقع IOL .

وأما عن دراسة منى الحديدي وآخرون (٢٠٢٤م) فاستندت بشكل رئيسي إلى رصد وتحليل التغطية الإخبارية التلفزيونية لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٢٣ من خلال مراسلات عربيات، وذلك عبر خمس قنوات إخبارية هي: الجزيرة، العربية، القاهرة الإخبارية، قناة الحرة، وفرانس ٢٤. تم استخدام أداة تحليل المضمون الكيفي والمنهج المقارن بين القنوات الخمس، بالإضافة إلى تطبيق نموذج لاسويل لتحليل التغطية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، من بينها اعتماد هذه القنوات على مجموعة من المراسلات بلغ عددها ٢١ مراسلة من جنسيات مختلفة (فلسطينية، لبنانية، مصرية، عراقية، وأردنية) لتغطية أحداث الحرب.

وفيما يخص دراسة ياسمين أسامة عبد المنعم (٢٠٢٣م) فلقد تشكلت عينة الصحافة المصرية من المواقع الصحفية لصحيفتي الأهرام والمصري اليوم، بينما تشكلت عينة الصحافة السودانية من صحيفتي الانتباهة والسوداني، وتضمنت عينة الصحافة الإثيوبية صحيفتي The Ethiopian Herard و The Reporter ، واعتمدت على أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وعلى مدى الفترة الزمنية عينة الدراسة ٢٠١٩م حتى ٢٠٢١م ؛ لتحليل كافة المضامين وكافة القوالب الصحفية الإخبارية والتفسيرية ومواد الرأي التي تناولت القضايا الفنية والقانونية لسد النهضة في صحف الدراسة. حتى فيما يخص الإطار الزمني فمعظم الدراسات غطت فترات طويلة نسبياً أو ركزت على أحداث محددة.

ج. الاستراتيجيات التي كشفت عنها نتائج دراسات المحور الأول

١. استراتيجية التأطير الإعلامي (Framing):

توصلت دراسة **WFi, F., & Maryolanda, Z. (2025)** إلى أن وسائل الإعلام الأوروبية تدعم ممارسات الإبادة الإسرائيلية من خلال استخدام خطاب دعائي موجّه، يتجلى في شكلين أساسيين:

١. تحريف الحقائق المرتبطة بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين.
٢. استخدام خطاب بلاغي مضلل يشيطن المقاومة الفلسطينية، لاسيما حركة "حماس"، من خلال ربطها بمصطلحات مثل "الإرهاب"، مما يسهم في إعادة تأطير الصراع لصالح الرواية الإسرائيلية.

وتؤكد الدراسة أن الإعلام الأوروبي لا يكتفي بتغطية الصراعات في الشرق الأوسط، بل يشارك بفعالية في نشر خطاب دعائي يدعم الإبادة الجماعية، عبر آليات تضليلية تهدف إلى كسب تعاطف الجمهور الأوروبي والدولي لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وقد ذكرت دراسة **Tzika, S (2024)** أن القنوات الإخبارية تستخدم أطرًا مثل "الإطار الإنساني" و"إطار الصراع"، حيث يتم التركيز على معاناة المدنيين أو تسليط الضوء على المواجهات العسكرية، كما ظهر في تغطية حرب روسيا وأوكرانيا مقابل حرب إسرائيل وحماس. على سبيل المثال قناة الحرة والتي اعتمدت على الأسلوب الدرامي والإنساني لتوجيه الانطباع العام، كما استخدمت تعبيرات مثل "دب الرعب" و"ارتفع سقف الآمال" لإبراز أحداث الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

٢. استراتيجية التحيز السياسي والثقافي:

أظهرت نتائج دراسة **Sjoberck, E. (2025)** أن وسائل الإعلام في كلّ من بريطانيا والسويد توظف استراتيجيات تأطير متعددة في تغطية الصراع، تعكس تباينًا في الأولويات والخلفيات السياسية والثقافية لكل بلد. وتبرز هذه الاستراتيجيات في كيفية عرض الفاعلين، وتحديد أسباب النزاع، وتصوير الضحايا والنتائج، بما يترك أثرًا مباشرًا في تشكيل التصورات العامة لدى الجمهور المحلي والدولي، ويمكن استخلاص أبرز النتائج فيما يلي:

١. وجود أوجه تشابه واختلاف بين التغطية الإعلامية البريطانية والسويدية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من حيث التأطير الإعلامي المستخدم.
٢. اختلاف النتائج باختلاف المصطلحات المؤيدة لإسرائيل أو لفلسطين التي تم تحليلها، مما يؤثر على طبيعة النتائج المستخلصة.
٣. وسائل الإعلام البريطانية أظهرت استخدامًا مرتفعًا للمصطلحات المؤيدة لإسرائيل في بداية الفترة الزمنية التي غطتها الدراسة، ويُعزى ذلك إلى التركيز المكثف على هجمات ٧ أكتوبر.
٤. هذا التركيز على حدث معين أدى إلى تأثير سلبي على حيادية التغطية في وسائل الإعلام البريطانية.
٥. وسائل الإعلام السويدية قدّمت تغطية أكثر توازنًا وموضوعية، ولم تحتكر هجمات ٧ أكتوبر السرد الإعلامي لديها كما حدث في الإعلام البريطاني.

٦. الفرضية النظرية للدراسة (التي تربط بين التأطير الإعلامي والسياسات الحكومية) لم تؤكد ولم تُنكر بالكامل.

٧. تم العثور على تناقض واضح في أن الإعلام السويدي استخدم فقط مصطلحًا واحدًا من أصل أربعة مصطلحات مؤيدة لفلسطين بمعدل أعلى من الإعلام البريطاني. وهذه النتيجة مفاجئة، خصوصًا أن اختيار السويد كحالة دراسية استند إلى موقفها الرسمي المؤيد لفلسطين واعترافها بدولة فلسطين.

وكشفت دراسة **فاطمة شعبان (٢٠٢٤م)** أن القنوات الإخبارية أظهرت خطابًا سلبيًا تجاه الولايات المتحدة وطالبان، مما يعكس انحيازات سياسية وثقافية واضحة. أيضًا أظهرت دراسة **منى الحديدي وآخرون (٢٠٢٤م)** أن قناة الجزيرة ومراسلي القاهرة الإخبارية انحازوا لصالح الجانب الفلسطيني، بينما انحازت الحرة وفرانس ٢٤ إلى الجانب الإسرائيلي.

٣. استراتيجية الاعتماد على مصادر رسمية وانتقائية:

أشارت دراسات المحور الأول إلى أن القنوات تعتمد بشكل أساسي على المصادر الرسمية، مما يقلل من تعددية الأصوات. على سبيل المثال الجزيرة التي اعتمدت بنسبة ٦٣% على المصادر الرسمية في تغطية حرب روسيا وأوكرانيا، بينما كانت الأقل في استخدام المصادر غير الحكومية.

وفرانس ٢٤ وBBC وRT أيضًا اعتمدت بشكل كبير على مراسليها وهذا أكدت عليه دراسة **رشا عادل لطفي (٢٠٢٤م)**، وقللت من استخدام تنوع الأصوات أو الجماعات الأهلية. وبالمثل قناة CNN و Euronews التي اعتمدت بشكل كبير على مصادر رسمية لتعزز من مصداقية الأخبار التي تنشرها كما في دراسة **شيماء سيد صالح (٢٠٢٤م)**.

٤. استراتيجية الاستخدام العاطفي والدرامي للمحتوى:

اعتمدت قناة الحرة على صور درامية ووصف مأساوي أو عاطفي في تغطية الأزمات مثل الانسحاب من أفغانستان، كما في العبارات: "فوضى عارمة" و"دب الرعب في قلوب الأفغان". هذا الاستخدام يوظف البعد العاطفي لجذب الجمهور والتأثير على تفسيره الشخصي للأحداث، وقد أوضحته دراسة **فاطمة شعبان (٢٠٢٤م)**.

٥. استراتيجية انتقاء القوى الفاعلة وتوصيف أدوارها:

في دراسة **منى الحديدي وآخرون (٢٠٢٤م)**، تم تصوير الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بشكل سلبي في قناة الحرة، بينما تم إبراز الفلسطينيين بدور إيجابي وغير واضح. في المقابل، أبرزت فرانس ٢٤ إسرائيل كضحية ووصفت حركات المقاومة مثل حماس وحزب الله كقوى معتدية، مما يعكس انتقاءً استراتيجيًا للقوى الفاعلة وتوصيفًا ميسيًا لها.

٦. استراتيجية عدم التنوع في التغطية وتكرار الخطاب الواحد:

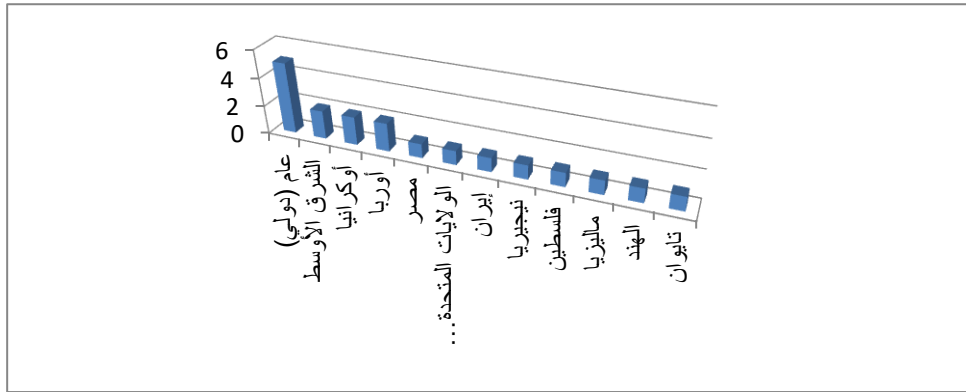
وكشفت دراسة **زينب فراج عمر (٢٠٢٤م)** أن العنوان الرئيسي في القنوات الإخبارية الموجهة بالعربية كان سلبيًا تجاه مصر وبالمثل في دراسة **شيماء سيد صالح (٢٠٢٤م)** والتي أكدت أن العناوين السلبية كانت هي السائدة أكثر من مقدمة المواد الإخبارية المنشورة وهذا في الصراع

المائي القائم بين دول حوض النيل حول سد النهضة، ما يعكس تركيزاً على خطاب محدد دون التنويع.

٧. استراتيجية التركيز على أطر أمنية وإقصاء الحلول:

في دراسة رشا عادل لطفي (٢٠٢٤م) أوضحت أن المواقع مثل RT و DW وفرنس ٢٤ و BBC استخدمت إطار "الصراع الأمني" بنسبة أعلى، بينما قلّ الاهتمام بأطر الحلول أو المصالح الإنسانية، مما يعكس استراتيجية تسويقية للصراع بدلاً من التهذئة.

❖ المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وتحرير الأخبار.



شكل (٣)

التوزيع الجغرافي للدراسات السابقة المستخدمة في المحور الثاني وفقاً للبلدان أو المناطق التي تناولتها

أ. من حيث المشكلات والأهداف:

يتضح من مراجعة الأدبيات السابقة أن هناك تراكم معرفياً مهماً حول العلاقة المعقدة بين الذكاء الاصطناعي وتوجيه تغطية الإعلام للنزاعات الدولية، لا سيما في سياقات الصراع وعدم الاستقرار السياسي. وقد عالجت هذه الدراسات إشكاليات متنوعة، لكنها تلتقي جميعها عند نقطة مركزية تتعلق بتصاعد دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل بيئة الإعلام المعاصر من خلال أدواته المتقدمة، والتي باتت تُستخدم لأغراض تتجاوز التغطية الإعلامية المحايدة، لتصل إلى التأثير في الرأي العام وتوجيهه، بل وأحياناً تضليله.

فقد ركزت دراسة^(٩) Abd ElRahman, W, (2025) على التغيرات الطارئة في استخدام المنصات الرقمية في مصر والعالم العربي، وكيف أصبحت هذه الوسائط بيئة خصبة لتوجيه الرأي العام خلال أزمات كبرى مثل الحرب الإسرائيلية على غزة، من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي التي تُستثمر لصناعة النقاش العام بما يخدم مصالح قوى فاعلة. وتُعد هذه الدراسة مهمة لكونها تسلط الضوء على البيئة العربية التي ما زالت تفتقر إلى تنظيم رقمي صارم. أما دراسة^(١٠) Marushchak, A, (2025) فقد انطلقت من السياق الأوكراني، لتبرز التحديات القانونية والأخلاقية التي تواجه الحكومات في التعامل مع المعلومات المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، خاصة في حالات النزاع. وقدمت تحليلاً نقدياً لمدى فعالية الأطر القانونية المحلية

والدولية في تحقيق التوازن بين محاربة التضليل وحماية حرية التعبير. وفي السياق ذاته، ناقشت دراسة إيمان عرفات (٢٠٢٥م)^(١٧) الاستخدام المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي، وكيف أثر ذلك في مصداقية الرسائل الإعلامية وتوجيه الرأي العام. وتميزت هذه الدراسة برصد الاتجاهات البحثية في هذا المجال ما بين عامي ٢٠٢٠م و٢٠٢٤م، ما يقدم أساساً معرفياً لفهم تطور الذكاء الاصطناعي إعلامياً.

وقدمت دراسة^(١٨) Balogun, Y, A, et al, (2025) نظرة متعمقة على الأثر المشترك لتقنيتي Deepfake (التزييف العميق) و OSINT (والتي تعني بجمع وتحليل المعلومات من مصادر علنية ومتاحة للجميع، لاستخلاص معلومات استخباراتية مفيدة)، وكيف يتم استخدام تلك التقنيتين في حملات التضليل، مع التركيز على الأبعاد المجتمعية وفقدان الثقة في المعلومات. وهو ما يطرح تساؤلات حول فعالية أدوات الكشف وأساليب المواجهة الحالية. بينما تناولت دراسة^(١٩) ANTOLIŠ K (2024) البعد الاستراتيجي في مواجهة الذكاء الاصطناعي المضلل، مع التركيز على الحفاظ على خصوصية المستخدم وحرية التعبير، وضرورة تطوير تقنيات الكشف اللحظي، مما يبرز أهمية بناء أطر تكنولوجية وقيمية متوازنة. وهدفت دراسة^(٢٠) Olanipekun, S. (2025) إلى استكشاف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الدعاية المعلوماتية والتضليل الإعلامي، ولا سيما في ظل التطور المتسارع للتقنيات الذكية مثل "التزييف العميق" (Deepfakes)، والروبوتات الآلية (Bots)، والتلاعب بالخوارزميات. وأشارت الدراسة إلى أن هذه التقنيات قد حوّلت أساليب الدعاية التقليدية إلى أدوات أكثر انتشاراً وتأثيراً، ما يشكل تهديداً متزايداً على الخطاب العام والثقة في المؤسسات الديمقراطية.

وسعت دراسة^(٢١) Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025) إلى تتبع التطور التاريخي للمعلومات المضللة، وزيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والتوجهات المستقبلية للمعلومات المضللة مع تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث تسعى الدراسة إلى فهم كيف أن التقنيات الحديثة قد غيرت المشهد الإعلامي للمعلومات المضللة، وكيف يمكن للتطورات المستقبلية أن تؤثر على التعامل مع هذا التحدي.

وفي ظل تصاعد تعقيدات النزاعات الجيوسياسية، برزت الحاجة إلى أدوات متطورة قادرة على التنبؤ المبكر باندلاع الحروب. لذلك سعت دراسة^(٢٢) Reynolds, S., & Mehta, H. (2025) إدراك خطورة الدور الذي قد تمارسه الأخبار المزيفة، إلى جانب الأخبار الحقيقية، في تغذية التوترات بين الدول وتهيئة المناخ للصراعات. وهدفت إلى تطوير نظام يعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الضخمة لرصد وتحليل محتوى الأخبار الرقمية - سواء الحقيقية أو الزائفة - بهدف التنبؤ باحتمالية نشوب الحروب.

أما في دراسة ذات طابع أمني، ركزت^(٢٣) Elhoussainy, H. A. (2024) على مخاطر الذكاء الاصطناعي على الأمن القومي، وخاصة من خلال نشر الشائعات والأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعل هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة في ظل هشاشة البنية الأمنية للمعلومات في كثير من الدول العربية. والذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) بات يمثل تهديداً كبيراً للمجتمع عند استخدامه في إنتاج الأخبار المزيفة، خاصة مع الانتشار السريع لمثل هذا المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتكمن خطورة هذه الظاهرة في أن المستخدمين أنفسهم يساهمون في نشر هذه الأخبار. ومن هذا المنطلق، هدفت

أيضًا دراسة^(٢٤) **Bashardoust, A., & LA, et al. (2024)** إلى تسليط الضوء على سلوك مشاركة المستخدمين تجاه الأخبار المزيفة المنتجة من قبل البشر مقارنةً بتلك التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة^(٢٥) **Hashmi, E., & LA, et al. (2024)** إلى تطوير نهج تقني فعال قادر على كشف المعلومات والأخبار المضللة بدقة عالية في ظل الثقة العمياء التي يُبديها كثير من المستخدمين تجاه المحتوى المنشور دون التحقق من مصادره أو صحته. وتزداد خطورة الأمر مع انتشار الأخبار المزيفة الغنية بالوسائط المتعددة (كالصور والفيديوهات)، التي يصعب التحقق من مصداقيتها، من خلال توظيف تقنيات متقدمة في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية. وفي ذات السياق، وسعت دراسة **Abu Nasser, B., & Abu Nasser, S. (2024)**^(٢٦) إلى تعزيز كفاءة التحقق من الأخبار من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك عبر تطوير نماذج قادرة على تصنيف الأخبار الموثوقة بدقة، بما يُسهم في رصد الأخبار الزائفة واحتوائها، إلى جانب رفع الوعي بأهمية التحقق من صحة المعلومات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

أما دراسة^(٢٧) **Abdul Hakim, K, et al, (2024)** فقد سلطت الضوء على غياب أدوات آلية قادرة على التحقق من الأخبار، مما يُضعف من قدرة المستخدمين على التمييز، ويؤثر على استقرار المجتمعات، لا سيما الفئات الشبابية. وبرزت أهمية الذكاء الاصطناعي هنا كوسيلة محتملة للحل لا للمشكلة فقط. وقدمت دراسة **Ramana, R, et al, (2024)**^(٢٨) تحليلًا بيبيوميترًا شاملاً للإنتاج العلمي حول الأخبار المزيفة بين عامي ٢٠١٣م و٢٠٢٢م، وساعدت في رسم خريطة للاتجاهات البحثية، والتحديات الأخلاقية والتقنية في كشف المحتوى الكاذب.

ومن زاوية جيوسياسية، أبرزت دراسة^(٢٩) **Hung, Ch, et al, (2024)** كيف يمكن أن تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي للتدخل في العمليات الانتخابية كما حدث في تايوان، مع تسليط الضوء على رد فعل الإعلام المحلي تجاه هذا التدخل، وهي دراسة نموذجية لفهم التدخلات الخارجية عبر الأدوات الرقمية. أما دراسة^(٣٠) **Castrillo, C, (2024)** فقد ركزت على التحيز في التصوير الصحفي في تغطية النزاع الروسي-الأوكراني، مما يكشف كيف أن الذكاء الاصطناعي والتقنيات البصرية قد تُستغل لترسيخ تصوّرات معينة في أذهان الجمهور.

كما تناولت دراسة^(٣١) **Nguyen, D & Hekman, E (2024)** التأطير الإعلامي للذكاء الاصطناعي ذاته، وكيف يؤثر ذلك في تصورات الجمهور العام لهذه التكنولوجيا، وهو بُعد مهم يغفل عنه كثير من الباحثين في ظل انشغالهم بالجوانب التقنية فقط. وسعت دراسة **Deeppac, P. (2023)**^(٣٢) إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأخبار الكاذبة عبر مختلف مراحل دورة حياة هذه الأخبار داخل المنظومة الإعلامية، وهي: مرحلة الإنشاء (generation)، ومرحلة الانتشار (propagation)، ومرحلة الحد أو المكافحة (mitigation). أما دراسة^(٣٣) **Washington, J. (2023)** فحاولت تحليل طبيعة المعلومات الزائفة بأشكالها المختلفة، واستكشاف دور كل من الذكاء الاصطناعي والتعليم الإعلامي في الحد من تأثير هذه المعلومات، إلى جانب تقييم الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بمعالجة المعلومات في العصر الرقمي.

وتبرز أهمية هذه الدراسات في تنوع مناهجها وسياقاتها (عربية، أوروبية، آسيوية)، وتكاملها في تحليل جوانب مختلفة من العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام، خاصة في ظل النزاعات. كما أنها تشكل قاعدة معرفية راسخة تساعد في بلورة فهم شامل لاستراتيجيات التحكم بالمحتوى، ما يدعم أهمية الدراسة الحالية في استكشاف وتحليل هذا الدور التوجيهي من منظور جديد يجمع بين البُعدين الإعلامي والتقني في سياق النزاعات الدولية.

ب. الإجراءات المنهجية

اختلفت الدراسات السابقة في مناهجها وأدواتها البحثية تبعاً لطبيعة موضوعاتها وأهدافها، إلا أن بعض الدراسات قد اتفقت في استخدام منهج أو أداة معينة، بينما تباينت أخرى في توجهها المنهجي. ويمكن عرض ذلك على النحو التالي:

اعتمدت دراسة **Abd ElRahman, W, (2025)** على المنهج الوصفي والتحليلي، مستخدمة أداة تحليل المضمون لتحليل المنشورات الرقمية المتعلقة بالشرق الأوسط على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٤م. وكذلك اعتمدت دراسة **إيمان عرفات (٢٠٢٥م)** على تحليل وصفي لمجموعة من الدراسات المنشورة في الفترة من ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٤م، مستخدمة تحليل المضمون لرصد الاتجاهات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي والإعلام (تغطية دولية). وقامت دراسة **Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025)** بفحص التحول من حملات المعلومات المضللة التقليدية القائمة على النصوص إلى الأشكال الأكثر تأثيراً من الوسائط المدعومة بالذكاء الاصطناعي. تم تحليل حالة دراسة مثل جائحة COVID-19 والانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠م لعرض دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تضخيم المعلومات المضللة وكيف ساعدت الخوارزميات في نشر المعلومات المضللة عبر هذه الشبكات الاجتماعية. واتبعت دراسة **Elhoussainy, H. A. (2024)** منهج المسح إلى جانب تحليل المضمون لصور وأخبار مزيفة منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، واستعانَت باستبيان وُجّه إلى خبراء وصحفيين مصريين، وارتكزت إلى نظرية الفضاء العام. ويمكن ملاحظة اتفاق هذه الدراسات في استخدام تحليل المضمون كأداة أساسية لفهم الظواهر الإعلامية الرقمية، سواء من خلال تحليل المحتوى الرقمي أو الدراسات السابقة. وأخيراً اعتمدت دراسة **Washington, J. (2023)** على مراجعة تحليلية للمصادر الأدبية المتعلقة بالمعلومات المضللة في نطاق الولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، واستعراض جهود التربية الإعلامية كوسيلة دفاعية ضد التضليل، بالإضافة إلى تحليل النقاشات الأخلاقية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

وقد استخدمت دراسة **Balogun, Y, A, et al, (2025)** تحليلاً كمياً وتقنياً متعدد الأساليب، شمل تقنيات تعلم الآلة، وتحليل الشبكات والمشاعر، وتحليل السلاسل الزمنية المقطوعة لقياس تأثير المعلومات المضللة على نطاق دولي. بالمثل استندت دراسة **Reynolds, S., & Mehta, H. (2025)** على النظام المقترح على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) وتعلم الآلة لتحليل كميات ضخمة من البيانات المنظمة وغير المنظمة والمحتوى الإخباري الرقمي المتنوع. وتُستخدم آلية تحليل دلالي متقدمة لاستبعاد المحتوى غير الموثوق أو المضلل، مما يُمكن النموذج من التمييز بين الأخبار الحقيقية والمزيفة. كما تُستخدم المتغيرات الوطنية لتحسين دقة السياق التنبؤي. كما اعتمدت دراسة **Abdul Hakim, K, et al, (2024)** على نماذج

تعلم آلي متعددة، منها الشبكات العصبية، وآلة المتجهات الداعمة (SVM) والتي تعد إحدى خوارزميات التعلم الآلي المستخدمة في التصنيف (Classification) والتنبؤ (Regression)، كما اعتمدت الدراسة على الغابة العشوائية، والانحدار اللوجستي، لتحليل بيانات من موقع Kaggle تشمل أخبارًا مزيفة وحقيقية. ويتضح هنا اتفاق الدراستين في توظيف خوارزميات تعلم الآلة، وإن اختلفتا في طبيعة البيانات (وسائل التواصل مقابل بيانات Kaggle) ونطاق التحليل وفقًا لدولة ماليزيا.

واتبعت دراسة **ANTOLIŠ K (2024)** تحليلًا متعدد الأبعاد شمل الجوانب التقنية (الخوارزميات)، والسلوكية (الديناميات الاجتماعية)، والتنظيمية (الأبعاد الأخلاقية والقانونية) في نطاق الاتحاد الأوروبي. كذلك اعتمدت دراسة **Castrillo, C, (2024)** المنهج المختلط، إذ جمعت بين التحليل الكمي لأكثر من ١٧ ألف مقال، والتحليل الكيفي المتعمق لفهم الخطابات البصرية واللغوية في تغطية الصحف في نطاق الحرب الروسية الأوكرانية. وتميزت هاتان الدراستان بالشمول والتكامل في المنهج، حيث سعتا إلى الجمع بين أدوات كمية وكيفية، ما يعكس عمق التحليل وتعدد زوايا النظر للظاهرة المدروسة.

وقد اعتمدت دراسة **Marushchak, A, (2025)** المنهج المقارن، لتحليل تشريعات مكافحة المعلومات المضللة في أوكرانيا مقارنة بالتشريعات الأوروبية والأمريكية. كما استخدمت دراسة **Bontridder, N& Poulet, Y. (2021)** تحليلًا نوعيًا نقديًا للسياسات الأوروبية، خاصة قانون الخدمات الرقمية، مع التركيز على الأبعاد الاقتصادية والإعلامية. واتفقت الدراستان في الطابع التحليلي القانوني والسياسي، وإن اختلفتا في التركيز الجغرافي (أوكرانيا مقابل الاتحاد الأوروبي)، ونوع التحليل (مقارن مقابل نقدي). وقامت دراسة **Hung, Ch, et al, (2024)** بالاعتماد على المنهج الكيفي من خلال مقابلات متعمقة مع ممثلي مؤسسات إعلامية في تايوان، لتحليل حالات استخدام التزييف العميق في الانتخابات. بينما استعانت دراسة **Nguyen, D & Hekman, E (2024)** ب تحليل المحتوى الآلي لتحديد الأطر التفسيرية المرتبطة بمخاطر الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام الغربية الدولية، دون استخدام منهج ميداني.

وانفردت دراسة **Ramana, R, et al, (2024)** باستخدام التحليل البليومتري عبر قاعدة بيانات Scopus وبرنامج VOSviewer، لتحليل الاتجاهات البحثية والعلاقات بين المواضيع والباحثين في دولة الهند، وبالمثل تميزت دراسة **Bashardoust, A., & LA, et al. (2024)** بالمنهج التجريبي من خلال تجربة إلكترونية مسجلة مسبقًا، شملت ٩٨٨ مشاركًا، واشتملت على تحليل تفاعلاتهم مع ٢٠ خبرًا مزيفًا متعلقًا بجائحة كوفيد-١٩، تم إنشاؤها باستخدام نموذج الذكاء الاصطناعي GPT-4، إلى جانب أخبار مزيفة أعدّها بشر. وتم تحليل ردود الأفعال حول مدى مصداقية الأخبار، ورغبة المستخدمين في مشاركتها، وعلاقتها بالسمات الديموغرافية والاقتصادية للمشاركين. وبالمثل استندت دراسة **Hashmi, E., & LA, et al. (2024)** على ثلاث قواعد بيانات عامة متخصصة في الأخبار المزيفة المنشورة على نطاق دولي، هي: Fake News Net، Fake News Prediction، وFake News. وتم استخدام تمثيلات الكلمات باستخدام FastText، مع تطبيق عدة خوارزميات للتعلم الآلي والتعلم العميق، مع تحسين أدائها من خلال تقنيات تنظيم النموذج (regularization) وضبط المعاملات (hyperparameter tuning) للحد من الإفراط في التعلم وتحسين قدرة التعميم.

كما تم تطوير نموذج هجين يجمع بين الشبكات العصبية الالتفافية (CNN) والذاكرة طويلة المدى (LSTM)، مدعوماً بتمثيلات FastText، وقد حقق أداءً متفوقاً في تصنيف الأخبار المزيفة على مستوى جميع قواعد البيانات. إضافةً إلى ذلك، استخدمت الدراسة نماذج المحولات الحديثة (Transformers) مثل BERT وXLNet وRoBERTa، مع تحسين أدائها كذلك. وأجرت دراسة **Abu Nasser, B., & Abu Nasser, S. (2024)** تجارب باستخدام عدد من نماذج تعلم الآلة (Machine Learning) لتصنيف الأخبار بناءً على درجة موثوقيتها حول فلسطين. وقد تم تحليل أول ألف حرف من كل مقال إخباري بهدف تقييم فعالية النماذج المختلفة. وتم التركيز على اختبار دقة التصنيف باستخدام مجموعة بيانات تحتوي على عينات من الأخبار الحقيقية والمزيفة.

وقامت دراسة **Olanipekun, S. (2025)** بالاعتماد على منهج مختلط يجمع بين الأسلوب الكمي والنوعي، حيث تم تحليل بيانات رقمية ومراجعة دراسات أكاديمية متخصصة وتحقيقات رقمية جنائية في نيجيريا، إلى جانب دراسة حالات نوعية لحملات تضليل إعلامي. هذا النهج سمح بتكوين فهم متكامل لآليات استخدام الذكاء الاصطناعي في سياقات التضليل المختلفة. واتبعت دراسة **Deeppac, P. (2023)** هذا المنهج المختلط من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل نماذج تطبيقية واستخدام دراسات حالة. وتم تسليط الضوء على كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار الكاذبة (من خلال النماذج التوليدية)، ثم تتبع آليات انتشاره السريع على المنصات الرقمية.

ج. استراتيجيات التحكم بالمحتوى التي يمارسها الذكاء الاصطناعي حسب ما أشارت إليه نتائج دراسات المحور الثاني:

١. استراتيجية إنتاج وتشويه المحتوى

- تركز على خلق محتوى مضلل يؤثر في إدراك الجمهور للأحداث:
- التزييف العميق (Deepfake): حيث يتم إنتاج فيديوهات وصور مزيفة يصعب تمييزها من الحقيقية، لتشويه سمعة شخصيات أو دول (**Abd ElRahman, 2025; Bontridder**).
- على أهمية تحسين أنظمة الكشف عن التزييف باستخدام الذكاء الاصطناعي في بعض الدراسات (**Balogun Y et al., 2025**)، أظهرت دراسات أخرى أن تقنيات الشبكات العصبية مثل نموذج SVM قد تكون أكثر فعالية في تحسين دقة الكشف عن الأخبار المزيفة (**Abdul Hakim, 2024**).
- استخدام الذكاء الاصطناعي لإعادة سرد الأحداث بطريقة منحازة أو مشوهة، كما في الفروق بين الإعلام الروسي والأوكراني (**Castrillo, 2024**).
- توليد محتوى مضلل بشكل تلقائي ونشره على نطاق واسع (**Elhoussainy, H. A. (2024)**).
- استخدام تقنيات لتشويه الأخبار وإعادة صياغتها لخدمة أجندات سياسية.
- استعرضت دراسة **Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025)** المخاطر المترتبة على المعلومات المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، خصوصاً "الديب فيك" التي أصبحت من الصعب اكتشافها حتى بواسطة الأنظمة الذكية المتقدمة. كما تبرز التداعيات

السلبية لهذه التقنيات على العمليات الديمقراطية والثقة العامة والتماسك الاجتماعي. وتستعرض أيضًا المعضلات الأخلاقية المتعلقة بتقنيات المعلومات المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتقتراح حلولاً من خلال تقنيات الكشف المعززة بالذكاء الاصطناعي والسياسات التنظيمية.

٢. استراتيجية الاستهداف العاطفي والتفاعلي

تركز على التأثير النفسي والسلوكي للجمهور:

- قياس المشاعر الجماهيرية وتوجيه الرسائل الإعلامية بناءً على ذلك (Abd ElRahman, 2025).
- استهداف الجمهور بالإعلانات السياسية الموجهة وفقاً لبياناتهم وسلوكهم الرقمي (Marushchak, 2025).
- تعزيز التفاعل مع المعلومات المضللة من خلال صدم الجمهور أو استثارة مشاعر الخوف والغضب.
- أظهرت النتائج المشتركة بين الدراسات أن الثقة العامة في وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير بسبب انتشار التضليل الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي. حيث يعزز هذا التضليل من انتشار الأخبار المزيفة ويؤثر سلباً على تصورات الجمهور تجاه المعلومات الرقمية (Abdul Hakim, 2024; Yusuf Balogun et al., 2025).

٣. استراتيجية الانتشار والسيطرة الشبكية

تركز على كيفية نشر المعلومات وتوجيهها استراتيجياً:

- تحديد المؤثرين والعلاقات لتوجيه تدفق الأخبار (Balogun, Y et al., 2025).
- التوجيه المركزي للمحتوى عبر أدوات ذكاء اصطناعي تراقب اتجاهات الرأي وتنتشر مضامين معينة بطريقة موجهة.
- استغلال خوارزميات المنصات لإبراز الأخبار المضللة وإخفاء المضامين الحقيقية.
- أظهرت دراسة Reynolds, S., & Mehta, H. (2025) قدرة الذكاء الاصطناعي على التعلم من الأنماط السابقة ومتابعة الاتجاهات الناشئة، ما مكّنه من تقديم إنذارات مبكرة دقيقة بشأن احتمالية اندلاع الأزمات الدولية. وأسهم في تعزيز الاستراتيجيات الأمنية من خلال تحليل مشاعر الخطاب الإخباري المتبادل بين الدول، وتحديد تأثير الأخبار - خاصة الزائفة منها - على تأجيج الصراعات

٤. استراتيجية المواجهة والتنظيم

تركز على الجهود المضادة للتحكم في المحتوى:

- التشريعات والآليات القانونية لتقنين استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، ومكافحة الأخبار الزائفة (ANTOLIŠ, 2024; Marushchak, 2025). وبينما تم التأكيد في بعض الدراسات على التطور التكنولوجي كحل رئيسي لمواجهة التضليل الرقمي (Ramana et al., 2024)، فقد أظهرت دراسات أخرى أهمية التدخلات الأخلاقية والتعليمية لتعزيز مهارات التفكير النقدي والقراءة الإعلامية لدى الجمهور (ANTOLIŠ, 2024; Elhoussainy, H. A., 2024).

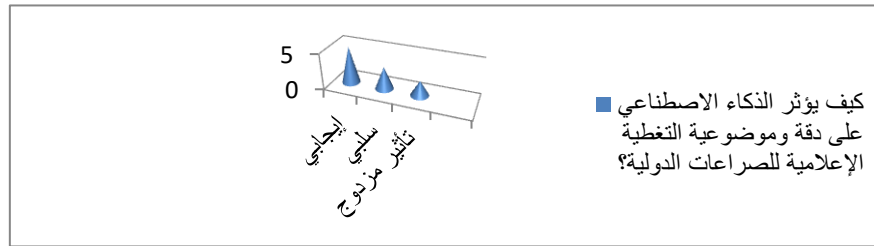
■ التعاون الدولي والمنظمات العالمية لمواجهة التضليل الرقمي والتنسيق عبر الحدود، وقد أكدت دراسة (Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025) على الحاجة الملحة للتعاون بين السياسات والتكنولوجيا ووسائل الإعلام للتقليل من التأثيرات الضارة للمعلومات المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على نزاهة المعلومات في العصر الرقمي. كما تقدم إطاراً شاملاً لفهم التهديد المتطور للمعلومات المضللة المدعومة بالذكاء الاصطناعي وتفتح آفاقاً للبحوث المستقبلية في هذا المجال الحيوي. وتطوير خوارزميات كشف الأخبار الكاذبة بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي نفسه (Abdul Hakim, 2024).

سابعاً: مناقشة أبرز النتائج:

أ. ما مدى التزام وسائل الإعلام بالدقة والموضوعية؟

من خلال النتائج السابقة، والتي أظهرت وجود خلل واضح في هذا الالتزام، حيث كشفت دراسة (WFi & Maryolanda, 2025) عن تحريف متعمد للحقائق وتشويه صورة المقاومة الفلسطينية، ما يدل على انحياز دعائي. وأشارت دراسة (Tzika, 2024) إلى استخدام خطاب درامي وانتقائي في التغطيات، يفتقر إلى الحياد المهني. كما أوضحت دراسة (Sjoberck, 2025) أن التغطية في بريطانيا والسويد تتأثر بالخلفيات السياسية والثقافية، ما يؤدي إلى انتقائية في التأطير. وعلى المستوى العربي، أظهرت دراستنا (زينب فراج عمر، ٢٠٢٤م) و(شيماء سيد صالح، ٢٠٢٤م) هيمنة العناوين السلبية وغياب التنوع في الطرح، بينما ركزت دراسة (رشا عادل لطفي، ٢٠٢٤م) على الإفراط في استخدام الإطار الأمني، مع إقصاء الحلول. وبذلك، تؤكد النتائج أن الدقة والموضوعية ليست مضمونة في تغطيات وسائل الإعلام، سواء الغربية أو العربية، بل تهدف وسائل الإعلام إلى خدمة توجهات سياسية محددة، الأمر الذي يدفعها إلى اعتماد أطر إعلامية منتقاة بعناية، على حساب التعددية والتوازن في التغطية.

ب. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على دقة وموضوعية التغطية الإعلامية للصراعات الدولية؟



شكل (٤)

تأثير الذكاء الاصطناعي على دقة وموضوعية التغطية الإعلامية للصراعات الدولية

أظهرت كل من دراسة (Yusuf Balogun et al. (2025) ودراسة Abdul Hakim et al. (2024) أن الذكاء الاصطناعي يعزز من دقة الأخبار ويساعد في مكافحة الأخبار المضللة، ويساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين موثوقية وتحليل المصادر الإعلامية، مما يعزز الموضوعية. وكانت أبرز نتائج دراسة (Hashmi, E., & LA, et al. (2024) الوصول إلى نماذج هجينة تدمج تقنيات معالجة النصوص والصور معاً لتعزيز دقة الكشف عن الأخبار

المزيفة الغنية بالوسائط في البيئة الرقمية المعقدة والمتغيرة باستمرار. وأظهرت نتائج دراسة **Abu Nasser, B., & Abu Nasser, S. (2024)** أن نموذج آلة المتجهات الداعمة (Support Vector Machine - SVM)، قدّم أفضل أداء في تصنيف الأخبار، حيث حقق دقة تصنيف بلغت ٩٨,٦٠%. كما أكدت الدراسة أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة في دعم جهود التحقق من المعلومات، واقترحت استخدام هذه التقنيات لتعزيز ثقة الجمهور في الإعلام عبر تقارير تقييمية تقيس فعالية هذه النماذج. وقد ناقشت دراسة **Washington, J. (2023)** كيف يمكن للتكامل بين الذكاء الاصطناعي وتعليم المهارات الإعلامية أن يسهم في الحد من انتشار المعلومات الزائفة، من خلال تمكين الأفراد من التمييز بين المصادر الموثوقة والمضللة.

ولكن على النقيض كشفت نتائج دراسة **Olanipekun, S. (2025)** عن عدة استراتيجيات فعالة في استخدام الذكاء الاصطناعي لنشر المعلومات الكاذبة، منها: الاستهداف المنصاتي، مثل استخدام منصة X (تويتر سابقاً) لنشر معلومات مضللة، واستغلال العواطف، لا سيما عبر رسائل قائمة على التخويف والذعر، والتضخيم المقصود للمحتوى المثير للجدل من خلال شبكات بوتات منسقة. وسلطت نتائج دراسة **Bashardoust, A., & LA, et al. (2024)** أن الأخبار المزيفة المنتجة بالذكاء الاصطناعي هناك عوامل اجتماعية واقتصادية محددة تجعل بعض الأفراد أكثر قابلية لتصديق الأخبار المزيفة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، ما يبرز أهمية الوعي الإعلامي والاستهداف الوقائي في حملات التوعية. وناقشت دراسة **Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025)** كيف أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات التنافسية التوليدية (GAN) ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP) ثورة في مجال المعلومات المضللة، مما سمح بآتمنة إنتاج المعلومات المضللة وانتشارها على نطاق واسع وغير مسبوق. تطرقت الدراسة أيضاً إلى دور الخوارزميات على وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز انتشار هذه المعلومات المضللة عبر الترويج للمحتوى المبالغ فيه أو العاطفي، والذي تم تصميمه في البداية لزيادة التفاعل مع المستخدمين.

وأشارت دراسة **Nguyen & Hekman (2024)** إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي قد يختلف تبعاً لطريقة استخدامه في الأطر الإعلامية المختلفة، ولا يمكن تحديد تأثيره بشكل قطعي، واتفقت معها دراسة **Deeppac, P. (2023)** والتي توصلت بأن الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرة مزدوجة: فهو من جهة يمكن أن يُستخدم لتوليد أخبار مزيفة أكثر إقناعاً وتأثيراً، مما يعزز خطر التضليل الإعلامي، ومن جهة أخرى يمكن أن يسهم في تطوير أدوات أكثر كفاءة لكشف هذه الأخبار ومكافحتها. غير أن التأثير الأول (الإنتاج والتضليل) قد يفوق التأثير الوقائي إن لم تُوضع أطر تنظيمية وأخلاقية فعالة. وتشير النتائج إلى أن استدامة النظام الإعلامي في عصر الذكاء الاصطناعي تتطلب إعادة تخیل بنيته ووظائفه، بما يضمن التوازن بين الابتكار الرقمي وحماية الحقيقة.

ج. ما هي التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

أكدت دراسة **Hala Ahmed Elhoussainy (2024)** على أهمية تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان الاستخدام الأخلاقي في وسائل الإعلام. وبحثت دراسة كل من **(Marushchak, 2025; ANTOLIŠ, 2024)** في استخدام الذكاء الاصطناعي في

الإعلام مع التأكيد على أهمية الأطر الأخلاقية للموازنة بين الفائدة والمخاطر. وفيما يخص دراسة (Olanipekun, S. (2025) أظهرت أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تُعزز التحيزات المعلوماتية، مما يؤدي إلى خلق غرف صدى رقمية تقلل من التنوع الفكري وتقوض الثقة العامة. كما سلطت الضوء على التحديات الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة باستخدام تقنيات التزييف العميق لاستهداف الجماهير الضعيفة نفسياً.

د. ما دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أو تقليل التحيز الإعلامي في الصراعات؟



شكل (٥)

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أو تقليل التحيز الإعلامي في الصراعات

أظهرت دراسة (Ramana et al. (2024 كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز التحيزات الموجودة في الإعلام من خلال الخوارزميات التي تركز على بعض الأنماط السياسية أو العرقية. وبالمثل في دراسة (Castrillo (2024 تم تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في اختيار المحتوى الإعلامي الذي يعزز أيديولوجيات معينة، مما قد يزيد من التحيز الإعلامي.

وأوضحت دراسة (Marushchak (2025 كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تقليل التحيز الإعلامي من خلال الخوارزميات التي تكتشف وتصحح السرد المضلل. وقد أكدت دراسة (Abdul Hakim et al. (2024 أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تنقية المعلومات يساعد في تقليل التحيزات التي قد تسيطر على التغطية الإعلامية. وقد أظهرت دراسة (Nguyen & Hekman (2024 أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يكون محايداً ويعتمد على كيفية برمجة الخوارزميات ومدى التنوع في البيانات المستخدمة.

ه. كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحليل أو معالجة المعلومات المعقدة؟

أوضحت دراسة (Abdul Hakim et al. (2024 أن الذكاء الاصطناعي قادر على التعامل مع بيانات ضخمة ومعقدة وتحليلها بسرعة وكفاءة. وقد أكدت دراسة (Marushchak (2025 على قدرة الذكاء الاصطناعي في تحليل مجموعة كبيرة من المعلومات المعقدة بسرعة ودقة. ولكن دراسة (Nguyen & Hekman (2024 بينت أن الذكاء الاصطناعي لا يزال محدوداً في معالجة بعض أنواع المعلومات المعقدة، خصوصاً في الفهم العاطفي أو السياقي.

و. ما هي حدود الذكاء الاصطناعي في نقل النواحي الإنسانية للصراعات؟



شكل (٦)

حدود الذكاء الاصطناعي في نقل النواحي الإنسانية للصراعات

أظهرت دراسة **Hala Ahmed Elhoussainy (2024)** أن الذكاء الاصطناعي يمكنه توصيل القصص الإنسانية بشكل مؤثر من خلال تحليل الصور والفيديوهات في النزاعات. وأكدت دراسة **Ramana et al. (2024)** على قدرة الذكاء الاصطناعي في نقل الجوانب الإنسانية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، مما يعزز الوعي. وقد ركزت دراسة **Castrillo (2024)** على أن الذكاء الاصطناعي لا يزال قاصراً في نقل الجوانب الإنسانية بشكل عميق، حيث يقتصر على نقل الحقائق المجردة. وتناولت دراسة **Bontridder & Poulet (2021)** كيف أن التركيز على الجوانب السياسية والعسكرية في استخدام الذكاء الاصطناعي قد يحد من التركيز على القضايا الإنسانية. وأشارت دراسة **Abdul Hakim et al. (2024)** إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في نقل الجوانب الإنسانية، ولكن تأثيره محدود بما يتوفر من بيانات وتوجهات الخوارزميات.

ز. تأثير الاستراتيجيات الإعلامية التقليدية والذكاء الاصطناعي على الجمهور

تتجلى خطورة الاستراتيجيات الإعلامية سواء التقليدية أو المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في قدرتها على توجيه الإدراك الجمعي والتحكم في السرد العام. فمثلاً، بينما يُعيد الإعلام التقليدي إنتاج صور نمطية قائمة على التحيز السياسي والثقافي، يأتي الإعلام الذكي ليعقد المشهد من خلال أدوات تضليل أكثر تطوراً وفاعلية نفسية. لذلك، يتطلب الأمر تعزيز الوعي النقدي والتربية الإعلامية الرقمية لدى الجمهور كضرورة قصوى في العصر الرقمي، لمواجهة هذا التأثير المتزايد.

❖ تأثير استراتيجيات الإعلام التقليدي على الجمهور

جدول (٢)

التأثير على الجمهور	الاستراتيجية
تشكيل إدراك منحاز للواقع، يجعل الجمهور يتبنى وجهة نظر معينة تجاه طرف دون الآخر.	التأطير الإعلامي (Framing)
تعميق الانقسامات الأيديولوجية وجعل الجمهور يرى الأحداث من منظور مغلق.	التحيز السياسي والثقافي
تقليل تعددية المعلومات وإضعاف القدرة على التمييز بين الحقيقة والدعاية.	الاعتماد على المصادر الرسمية
استثارة مشاعر الخوف والتعاطف مما يقلل من التفكير العقلاني.	الخطاب العاطفي والدرامي
إعادة تشكيل صورة الأطراف وتغييب العدالة الإعلامية.	انتقاء القوى الفاعلة وتوصيفها
برمجة عقلية الجمهور على رواية واحدة دون نقد أو مساءلة.	تكرار الخطاب الواحد

❖ تأثير استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على الجمهور

جدول (٣)

التأثير على الجمهور	الاستراتيجية
تشويش الإدراك العام وصعوبة التمييز بين الحقيقة والتزييف.	إنتاج وتشويه المحتوى (التزييف العميق، إعادة السرد)
تكوين بيانات إعلامية مغلقة تجعل كل فرد يرى العالم من منظور مختلف حسب ما يتلقاه من معلومات.	الاستهداف العاطفي والتفاعلي
توجيه الرأي العام بسرعة وتعزيز الاستقطاب الرقمي.	الانتشار والسيطرة الشبكية
تبقى محدودة مما يجعل الجمهور عرضة للتأثيرات غير الواعية.	جهود المواجهة والتنظيم

ثامناً: مقارنة بين الإعلام التقليدي والإعلام المدعوم بالذكاء الاصطناعي في معالجة النزاعات الدولية:

جدول (٤)

الإعلام المدعوم بالذكاء الاصطناعي	الإعلام التقليدي	أوجه المقارنة
يعتمد على تقنيات خوارزمية لإنتاج وتوجيه المحتوى بشكل آلي وتفاعلي، ويسهم في تحليل البيانات الضخمة لتوجيه الخطاب.	يعتمد على الأطر التحريرية التقليدية وأساليب التغطية المعتمدة على مصادر رسمية وخطاب سردي موجه.	الاستراتيجية العامة
يمكن أن يساهم في سرد الأحداث بطرق مشوهة باستخدام أدوات توليد اللغة التلقائية، ما يجعل التحيز أكثر تطوراً وخفياً.	يستخدم خطاباً دعائياً يحرف الحقائق ويشيطن أطرافاً معينة، مثل تصوير المقاومة كإرهاب ودعم رواية الاحتلال.	استراتيجية التأيير
يمكن برمجة الذكاء الاصطناعي ليعكس تحيزاً خفياً بناءً على البيانات التي تُدرَّب عليها.	يُظهر ميولاً واضحة بناءً على خلفيات المؤسسة الإعلامية أو الدولة المالكة.	التحيز السياسي والثقافي
يتجاوز المصادر التقليدية ويعتمد على تحليل الاتجاهات الرقمية، ولكن يمكن توجيهها خوارزمية.	يعتمد على المصادر الرسمية الحكومية، مما يُقلل من تعددية وجهات النظر.	الاعتماد على المصادر
يُستغل الجانب العاطفي عبر خوارزميات تستهدف مشاعر مثل الخوف والغضب.	يُستخدم الأسلوب العاطفي عبر الكلمات والصور كما في قناة الحرة.	العاطفة والدراما في السرد
يُعاد بناء صورة الأطراف باستخدام التزييف العميق، ما يزيد الأثر البصري والتأثير الجماهيري.	يُصور الأطراف حسب الاصطفاف السياسي، كما في تلميع صورة إسرائيل وتشويه حماس.	انتقاء القوى الفاعلة
يُولد روايات متعددة تخدم نفس الهدف التضليلي بصيغ مختلفة.	يُهيمن خطاب واحد ويكرر كما في تغطية قضية سد النهضة.	تعدد الخطابات
يتم عبر إنتاج محتوى مزيف بالكامل يصعب كشفه.	يتم عبر حذف أو انتقاء سياقات معينة.	التشويه والتضليل
يُوظف الذكاء الاصطناعي خوارزميات الانتشار الفيروسي وتحديد المؤثرين.	محدودة بقنوات تقليدية كالتلفزيون والصحف.	آلية الانتشار
تتطلب تدخلات قانونية ودولية وتقنية لمكافحة التضليل.	محدودة بالرقابة التحريرية والأخلاقية.	جهود المواجهة

تاسعاً: الفجوة البحثية (Research Gap) في الدراسات السابقة:

رغم أن الدراسات السابقة تناولت استراتيجيات الإعلام التقليدي والذكاء الاصطناعي في تغطية النزاعات، إلا أنها شهدت فجوات واضحة تتمثل في:

١. غياب المقارنة المباشرة بين الإعلام التقليدي والإعلام المدعوم بالذكاء الاصطناعي. فمعظم الدراسات ركزت على كل نوع من الإعلام بشكل منفصل، ولم تُجر مقارنة نقدية منهجية تُبرز الفروق في التأثير، الديناميكيات، والنتائج على الجمهور.

٢. قصور في تحليل التفاعل الجماهيري في البيئة الرقمية. فهناك تركيز على تحليل الخطاب الإعلامي، لكن لم تُحلل كيف يتفاعل الجمهور مع المحتوى المعتمد على الذكاء الاصطناعي مقارنة بالتقليدي، ولا كيف يتغير سلوكه نتيجة لذلك.
٣. نقص في التناول العابر للثقافات (Cross-Cultural)، حيث ركزت الدراسات غالبًا على الإعلام الأوروبي أو الأمريكي أو العربي كل على حدة، دون دراسات مقارنة للأنماط الخطابية والتقنيات عبر ثقافات مختلفة في سياق النزاعات.
٤. إهمال الجانب الأخلاقي والقانوني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام. فالدراسات السابقة ركزت على التأثير الإعلامي والمعلوماتي، دون التعمق في الأطر التشريعية أو الأخلاقية الضرورية لتنظيم الإعلام الذكي في النزاعات الدولية.
٥. ضعف الاهتمام بتأثير الذكاء الاصطناعي على صنّاع القرار. فلم يتم بحث الكيفية التي يؤثر بها الإعلام الذكي الموجه على متخذي القرار أو الدبلوماسية العامة أثناء النزاعات، خاصة مع سرعة انتشار الأخبار الزائفة.

عاشرًا: أبرز التوجهات والدراسات المستقبلية المقترحة

- انطلاقًا من الفجوات أعلاه، يمكن توجيه الدراسات المستقبلية نحو المحاور التالية:
١. مقارنة تجريبية بين الإعلام التقليدي والإعلام الذكي في إدارة الأزمات والنزاعات، وذلك باستخدام أدوات تحليل الخطاب وتحليل الجمهور لرصد الفروقات في التأثير والاستجابة.
 ٢. دراسات سلوكية تحليلية لتفاعل الجمهور مع المحتوى المدعوم بالذكاء الاصطناعي باستخدام تقنيات مثل تحليل البيانات الضخمة (Big Data)، وتحليل المشاعر (Sentiment Analysis).
 ٣. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على الإدراك الأمني والسياسي لدى النخب وصناع القرار كدراسة كيفية استخدام الأدوات الإعلامية الذكية لتشكيل مواقف الدول أو الرأي العام في المؤسسات الرسمية.
 ٤. تصميم نماذج أخلاقية وقانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تغطية النزاعات تساهم في تنظيم إنتاج وتوزيع الأخبار المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتمنع إساءة الاستخدام.
 ٥. أبحاث مقارنة بين الأقاليم (العربية - الأوروبية - الآسيوية) في كيفية التغطية الإعلامية للنزاعات بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي

حادي عشر: رؤية استراتيجية لتطور الإعلام الذكي في تغطية النزاعات الدولية

في ظل تطور أدوات الذكاء الاصطناعي، لم يعد الإعلام مجرد ناقل للأحداث، بل أصبح طرفًا مؤثرًا في توجيه مسارات النزاعات الدولية وصياغة تصورات الجمهور حولها. وتتمثل الرؤية المستقبلية في أن الإعلام الذكي سيعتمد بشكل متزايد على تحليل البيانات والتفاعل النفسي مع الجمهور، لتوجيه الرأي العام بطريقة دقيقة وفعالة. وسيتم ذلك من خلال استخدام تقنيات مثل التزييف العميق، والخوارزميات التي تُبرز روايات معينة وتُخفي أخرى، ما يؤدي إلى خلق "واقع إعلامي خاص" لكل فرد بحسب توجهاته وميوله، ويؤثر في موقفه من أطراف النزاع.

وتستدعي هذه التطورات تبني سياسات واضحة للحكمة الأخلاقية، وتعزيز الوعي الإعلامي، وتطوير تشريعات دولية تضمن نزاهة المحتوى وشفافية استخدام الذكاء الاصطناعي، بهدف

تحقيق توازن بين حرية التعبير وحماية المجتمعات من التلاعب الإعلامي في أوقات الأزمات والصراعات.

أ: المنطلقات الأساسية

١. تسارع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج والتحرير والتوزيع الإعلامي، ما يمنح الإعلام قدرة غير مسبقة على التأثير في سرديات النزاع وتشكيل الرأي العام.
٢. تحول الإعلام من ناقل للأحداث إلى صانع لها، عبر استراتيجيات متقدمة مثل التزييف العميق، والتحليل السلوكي للجمهور.
٣. ضعف الأطر القانونية والتنظيمية عالمياً، مقابل تطور سريع للأدوات التقنية، مما يزيد من خطورة التلاعب الإعلامي في النزاعات الدولية.
٤. إعادة تشكيل الرأي العام العالمي بسرعة وفعالية.
٥. بناء تصورات ذهنية استراتيجية عن أطراف النزاع بما يخدم مصالح جهات معينة.
٦. إضعاف الثقة في الإعلام التقليدي، وكسر التوازن المعرفي لدى الجمهور.
٧. التأثير غير المباشر على صناع القرار السياسي عبر الضغط الجماهيري المُوجّه خوارزميةً.

ب. مقترحات لمواجهة التضليل الإعلامي في ظل هذه المخاطر المتزايدة

❖ المقترحات القانونية والتنظيمية	❖ المقترحات التقنية والتكنولوجية
١. وضع تعريف قانوني واضح للمعلومات المضللة لتفادي الغموض التشريعي، كما فعلت أوكرانيا. ٢. تطوير تشريعات دولية تنظم منصات التواصل الكبرى (VLOPs) مثل فيسبوك ويوتيوب. ٣. سن قوانين لحماية الخصوصية في سياق مكافحة التضليل تضمن عدم انتهاك حقوق الأفراد. ٤. توفير وسائل قانونية للطعن في الأخبار الكاذبة التي تضر بالأفراد معنوياً أو مادياً. ٥. تحديث القوانين الجنائية لمعالجة من يعتمد نشر الأخبار المضللة خاصة في السياقات المرتبطة بالأمن القومي. ٦. إنشاء إطار قانوني دولي لمواجهة تقنية التزييف العميق (Deepfake). ٧. تطوير أطر تنظيمية مرنة قابلة للتكيف مع التطورات التقنية المتسارعة. ٨. تشجيع الشركات التكنولوجية على التعاون مع الحكومات في تبادل البيانات وتطوير حلول مشتركة.	١. تفعيل أنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems) لرصد الحملات التضليلية فور انطلاقها، بالإضافة إلى خوارزميات اكتشاف التزييف العميق (Deepfake Detection). ٢. تبني مبدأ الشفافية الخوارزمية في المنصات الرقمية لشرح آلية تصنيف الأخبار وتوزيعها. ٣. استخدام خوارزميات تكتشف التلاعب في البنية الدقيقة للصورة، مثل عدم تجانس الإضاءة، أو اختلاف جودة البكسلات (Pixel-level Analysis). ٤. كشف التشوهات البصرية (Artifacts Detection) تكشف هذه التقنيات العلامات التي تتركها أدوات التوليد مثل Midjourney أو DALL·E. ٥. التحقق من المصدر (Reverse Image Search + Metadata Analysis). ٦. أدوات مثل Google Lens أو TinEye يمكن أن تساعد في معرفة ما إذا كانت الصورة سبق استخدامها.
❖ المقترحات المؤسسية والإدارية	❖ المقترحات الإعلامية والتعليمية
١. إنشاء هيئات حكومية متخصصة بمكافحة التضليل الإعلامي على غرار مركز مكافحة التضليل في أوكرانيا. ٢. إطلاق مراكز وطنية للاتصالات الاستراتيجية والأمن المعلوماتي لتنسيق الجهود ضد الحملات التضليلية. ٣. إنشاء مرصد وطني أو إقليمي لرصد وتحليل التضليل الإعلامي وإصدار تقارير دورية. ٤. تمكين المجتمع المدني من المشاركة في الرقابة الإعلامية والتوعية بالمحتوى المضلل.	١. تعزيز الثقافة الإعلامية والتفكير النقدي لدى المواطنين من خلال حملات التوعية. ٢. إدراج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية لتعزيز مهارات التحقق من المعلومات. ٣. تدريب الصحفيين على أدوات التحقق الرقمي والتعامل مع الذكاء الاصطناعي. ٤. إطلاق حملات إعلامية ومجتمعية لتوعية الجمهور بكيفية التعامل مع الأخبار الكاذبة. ٥. إدراج مواد تفاعلية على المنصات الاجتماعية

❖ المقترحات البحثية والسياسات العامة	لتعريف المستخدمين بأساليب التضليل الإعلامي.
المقترحات البحثية والسياسات العامة ١. إجراء دراسات دورية لقياس التأثير النفسي والاجتماعي للتضليل الإعلامي. ٢. إطلاق مؤشرات علمية لقياس مدى انتشار وتأثير المعلومات المضللة على الرأي العام. ٣. تشجيع البحث العلمي في مجال الإعلام والذكاء الاصطناعي والتضليل المعلوماتي. ٤. مراقبة وتحليل دور الذكاء الاصطناعي في تغطية الصراعات الدولية لتنظيمه وتوجيه استخدامه بشكل مسؤول. ٥. تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين الدول والمنظمات في مجال مكافحة التضليل.	

خاتمة الدراسة

تميل وسائل الإعلام، بحكم ارتباطها بأجندات سياسية ومؤسسية، إلى الابتعاد عن معايير الدقة والموضوعية، عبر توظيف أطر تفسيرية تخدم مصالحها الخاصة. وفي هذا الإطار، برز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية قد يسهم في تعزيز هذا التوجه، من خلال إنتاج محتوى إعلامي سريع ومؤثر، يمكن توظيفه في تشكيل الرأي العام.

ومع تصاعد الاعتماد على الوسائط الرقمية، ازدادت ظاهرة تزيف الصور والمضامين الإخبارية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما أدى إلى تشويه الحقائق والمساهمة في توجيه الجمهور، خاصة أثناء الأزمات والصراعات الدولية. ولم تعد هذه الظاهرة مجرد تحدٍ تقني، بل غدت أداة ضمن الحرب النفسية، تسعى إلى خلق واقع بديل يخدم أهدافاً معينة. وتشير الأمثلة الواقعية، كالفديو المفقرك للرئيس الأوكراني والصور المزيفة للهجمات الكيميائية في سوريا، إلى مدى خطورة هذه الظاهرة وسرعة انتشارها قبل التحقق منها. وقد تنوعت التغطيات الإعلامية بين التأطير السلبي والتوظيف الانتقائي للصور النمطية، بما يعكس غياب التوازن والحياد. لذا، لا بد من الجمع بين التوعية الإعلامية وتبني المؤسسات لآليات الذكاء الاصطناعي الأخلاقي، بهدف كشف الزيف وحماية الجمهور في زمن أصبحت فيه الصورة أداة تأثير قوية وسريعة.

المراجع:

١. شيماء سيد صالح. (٢٠٢٤). أطر معالجة قناتي CNN و Euronews الموجهتين بالعربية لقضية سد النهضة (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإذاعة والتلفزيون. كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٢. زينب فراج عمر. (٢٠٢٤). الصور الإعلامية المتبادلة بين إفريقيا والعالم العربي: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على عينة من مواقع الصحف العربية والإفريقية خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٢ (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٣. ياسمين إسامة عبد المنعم. (٢٠٢٣). أطر معالجة الصحافة المصرية والإفريقية لقضايا سد النهضة الإثيوبية: دراسة تحليلية مقارنة للفترة من ٢٠١٩-٢٠٢١ (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
4. Ayman, M., & Ibrahim, W. (2023). A critical discourse analysis of polarization in Egyptian and Ethiopian news reporting on the Grand Ethiopian Renaissance Dam. *College of Arts Magazine*, 15(2). [10.21608/jfafu.2022.139748.1762](https://doi.org/10.21608/jfafu.2022.139748.1762).
5. WFi, F., & Maryolanda, Z. (2025). [Article title not provided]. *Journal of Society and Media*, 9(1), 302-319. <https://journal.unesa.ac.id/index.php/jsm/index> <https://doi.org/10.26740/jsm.v9n1>.
6. Sjobeck, E. (2025). Media framing of the Israeli-Palestinian conflict: A mixed method approach examining British and Swedish media coverage of the Israeli-Palestinian conflict. *Lund University*, Department of Political Science, 1-60.
7. Abdalbaki, S. (2024). Keyword-assisted topic models reveal the dynamics in the main media frames of the Grand Ethiopian Renaissance Dam (2011-2022). *Media, War & Conflict*, 1-23. <https://uk.sagepub.com/en-gb/journals-permissions>
8. Tzika, S. (2024). A comparative analysis of media framing: The Israel-Hamas and the Russia-Ukraine wars (*Master's thesis*). Aristotle University of Thessaloniki. School of Journalism and Mass Communication, Faculty of Economic and Political Sciences, Aristotle University of Thessaloniki.
٩. منى الحديدي وآخرون. (٢٠٢٤). تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة: دراسة تحليلية أكتوبر/نوفمبر ٢٠٢٣. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٨٨)، ٦٠-١. [10.21608/EJSC.2024.371874](https://doi.org/10.21608/EJSC.2024.371874).
١٠. ضياء الحق محمد. (٢٠٢٤). تحليل خطاب تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالمنصات الرقمية الأجنبية الموجهة بالعربية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (٣٠)، ١٤٥-١٦٨. [10.21608/EJSRT.2024.395243](https://doi.org/10.21608/EJSRT.2024.395243).
١١. فاطمة شعبان. (٢٠٢٤). انعكاس الاختلافات الأيديولوجية على تغطية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في القنوات الدولية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التحليل النقدي للخطاب. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، (٢٣)، ٢٣٣-٢٣٨. <https://doi.org/10.21608/joa.2024.349876>
١٢. رشا عادل لطفي. (٢٠٢٤). أطر معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ٦١-١.
13. El Damanhoury, K. (2023). News coverage of the Nile Dam crisis in Chinese, Qatari and British Media: Exploring Proximity to Egypt and Ethiopia as a Framing Influence on CGTN, AJE and BBC's Reporting, *Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism*. 1-24. <https://doi.org/10.1177/19312431231173016>.
١٤. محمد هاني عبد العليم الجمل. (٢٠٢٣). معالجة قناتي الصين والحرية للقضايا العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

15. Abd ElRahman, W. (2025). Analysis of the mechanisms of using artificial intelligence to manipulate social media content and mislead public opinion in the Middle East. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف*, 1-54. [10.21608/mebp.2025.357866.1152](https://doi.org/10.21608/mebp.2025.357866.1152).
16. Marushchak, A. (2025). Countering AI-powered disinformation through national regulation: Learning from the case of Ukraine. *Frontiers in Artificial Intelligence*, 7, 1474034. DOI: <https://doi.org/10.3389/frai.2024.1474034>
17. الاتجاهات الحديثة في بحوث الذكاء الاصطناعي واستخداماته في الإعلام. ١٧. إيمان متولي عرفات، (٢٠٢٥) في الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤ ورؤية مستقبلية. *المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي*، ٤(٧)، ١١٢-٢٠. <https://doi.org/10.21608/ajscd.2025.406082>
18. Balogun, Y. A., et al. (2025). Disinformation in the digital era: The role of deepfakes, artificial intelligence, and open-source intelligence in shaping public trust and policy responses. *Computer Science & IT Research Journal*, 6(2), 28–48. DOI: <https://doi.org/10.51594/csitrj.v6i2.1824>.
19. Antoliš, K. (2024). Disinformation supported by artificial intelligence: From dynamic research to holistic solutions. *Public Security and Public Order*, (35), 11–23. <https://doi.org/10.13165/PSPO-24-35-02>.
20. Olanipekun, S. (2025). Computational propaganda and misinformation: AI technologies as tools of media manipulation. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 25(1), 911–923. <https://doi.org/10.30574/wjarr.2025.25.1.0131>
21. Nasiri, S., & Hashemzadeh, A. (2025). The evolution of disinformation from fake news propaganda to AI-driven narratives as deepfake. *Journal of Cyberspace Studies*, 9(1). <https://doi.org/10.22059/jcss.2025.387249.1119>
22. Reynolds, S., & Mehta, H. (2025). AI-driven war probability prediction using big data analysis of real and fake news. *International Journal of Electrical, Electronics and Computer Systems*, 14(1), 41–46.
23. Elhoussainy, H. A. (2024). The role of artificial intelligence techniques in spreading rumors and fake news, and their effect on national security. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, 30(1), 1-59. [10.21608/SJSJ.2024.390490](https://doi.org/10.21608/SJSJ.2024.390490).
24. Bashardoust, A., & LA, et al. (2024). Comparing the willingness to share for human-generated vs. AI-generated fake news. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction*, 8(CSCW2), Article 489. <https://doi.org/10.1145/3687028>.
25. Hashmi, E., & LA, et al. (2024). Advancing fake news detection: Hybrid deep learning with FastText and explainable AI. *IEEE Access*, 12. <https://doi.org/10.1109/ACCESS.2024.3381038>.
26. Abu Nasser, B., & Abu Nasser, S. (2024). Leveraging AI for effective fake news detection and verification. *Arab Media & Society*, (37), 109–132. <https://doi.org/10.70090/BSAN24FN>
27. Hakim, K. A., & Easwaramoorthy, S. V. (2024). Impact of fake news on social media towards public users of different age groups. *School of Engineering and Technology*, Sunway University, 1–21. [10.48550/arXiv.2411.05638](https://doi.org/10.48550/arXiv.2411.05638).

28. Ramana, R., Nair, V. K., Nedungadi, P., Sahu, A. K., Kowalski, R., Ramanathan, S., & Achuthan, K. (2024). Fake news research trends, linkages to generative artificial intelligence and sustainable development goals. *Heliyon*, 1–17. <https://www.cell.com/heliyon>.
29. Hung, C., et al. (2024). AI disinformation attacks and Taiwan's responses during the 2024 presidential election. *Taiwan Communication Association, Thomson Foundation*, 1–26.
30. Castrillo, C. (2024). Post-photojournalism: Post-truth challenges and threats for visual reporting in the Russo-Ukrainian war coverage. *Digital Journalism*. <https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2295424>. 1-22.
31. Nguyen, D., & Hekman, E. (2024). The news framing of artificial intelligence: A critical exploration of how media discourses make sense of automation. *AI & Society*, 39, 437–451. <https://doi.org/10.1007/s00146-022-01511-1>.
32. Deeppac, P. (2023). AI and fake news: Unpacking the relationships within the media ecosystem. *Communication & Journalism Research*, 12(1), 15–32.
33. Washington, J. (2023). Combating misinformation and fake news: The potential of AI and media literacy education. *SSRN*. 1-14. <https://doi.org/10.2139/ssrn.4580385>.